@ 432 @ انهم خالفوا أمر السلطان فاشتروا الحرير وقد كان منع السلطان ذلك فذهب الى السلطان وهو راكب فكلمه وقال لا يحل قتلهم لغضب السلطان وقال أيها المولى ما يحل لى قتل ثلث العالم لنظام الباقى قال نعم ولكن اذا أدى الى خلل عظيم قال السلطان وأى خلل أعظم من مخالفة الامر قال هؤلاء لم يخالفوا أمرك لانك نصبت الأمناء على الحرير وهذا اذن بطريق الدلالة قال السلطان ليس أمور السلطنة من وظيفتك قال انه من أمور الآخرة وأن التعرض من وظيفتى ثم فارقه ولم يسلم عليه فحصل للسلطان غضب عظيم حتى وقف على فرسه زمانا كثيرا والناس واقفون قدامه وخلفه متحيرين من ذلك الامر ثم ان السلطان عفا عن الكل ثم لما وصل الى مقصده أرسل لصاحب الترجمة أميرا وقال قل له اني قد أعطيته قضاء العسكر الى وظيفة الافتاء والتدريس لأنى علمت انه يتكلم بالحق فأجاب عليه مع الامير بما نصه وصل الى كتابك سلمك ا وأبقاك تأمرنى فيه بالقضاء وأنى ممتثل أمرك الا أن لى مع ا عهدا أن لا يصدر عنى لفظ حكمت فأحبه السلطان محبة شديدة وزاد فى تعظيمه وأرسل اليه خمسمائة دينار فقبلها ثم ان السلطان المتولى للسلطنة بعد سليم زاده في مقرره خمسين درهما فصار مجموع تقريره اليومى مائتى درهما وقد صنف كتابا جمع فيه مختارات المسائل وسماه المختار ومات فى سنة 932 اثنتين وثلاثين وتسعمائة .

210 على بن اسمعيل بن حسن بن هادى النهمى .

ثم الصنعانى مولده سنة 1170 سبعين ومائة وألف ونشأ بصنعاء وقرأ على علماءها كشيخنا العلامة الحسن بن اسمعيل المغربى والقاضى